

## اقتصاد

## مصر.. صندوق النقد يؤجل المراجعة

القاهرة - العربي الجديد

أرجأ صندوق النقد الدولي للمرة الثانية مناقشة صرف الشريحة الثالثة من قرض استثنائي لمصر، والذي كان مقرراً له يوم 29 يوليو/تموز الجاري إلى موعد غير معلوم، وذلك بعد أن أرجأ المجلس التنفيذي للصندوق في المرة الأولى المناقشة في العاشر من الشهر الجاري، ولم يعلن الصندوق رسمياً إرجاء الموعد، لكن وفقاً لأحدث المواعيد المعلنة، والتي تغطي اجتماعات المجلس حتى نهاية الشهر الجاري، فإنها تخلو من مناقشة الشريحة الثالثة من قرض الصندوق لمصر، والمقدرة بنحو 820 مليون دولار.

وقال الصندوق إن جدول اجتماعات المجلس التنفيذي المعروضة على موقعه للإيام المقبلة حتى 31 يوليو/تموز الجاري،

عرضة للتغيير، كما أن جدول الأعمال لكل اجتماع يتم الانتهاء منه عادة في اليوم السابق للاجتماع. وكان آخر تحديث لجدول الاجتماعات هو يوم الجمعة. ويطلب صندوق النقد الدولي من الحكومة عودة مصر إلى برنامج الطروحات الحكومية في البورصة، لاستكمال برنامج «وثيقة ملكية الدولة»، وإطلاق مؤشر لتتبع تنفيذ سياسة ملكية الدولة، والذي كان مقرراً صدوره في يونيو 2024، لبدء العمل به مع بداية السنة المالية 2024/2025 في يوليو/تموز الجاري.

وقالت المتحدثة باسم صندوق النقد الدولي جولي كوزاك، في 11 يوليو الجاري، إن المجلس التنفيذي للصندوق أرجأ النظر في صرف شريحة قرض قيمتها 820 مليون دولار لمصر، حتى 29 يوليو/تموز، لوضع اللمسات النهائية على بعض التفاصيل المتعلقة بالسياسات، مضيفة أن مثل هذه

التأجيلات ليست بالأمر غير المعتاد خلال الظروف الصعبة. وأضافت كوزاك، في إفادة صحفية دورية، أن مصر تواصل العمل وسط ظروف إقليمية صعبة ناجمة عن الحرب في قطاع غزة، وتساعد هجمات حركة الحوثي اليمنية على سفن الشحن في البحر الأحمر، وهو ما أدى إلى تراجع إيرادات قناة السويس بأكثر من النصف مقارنة بالعام الماضي. وأجتمعت كوزاك عن توضيح التفاصيل الإضافية التي أشارت إليها، إلا أن المتحدثة قالت إنه وسط المخاطر والتحديات الهيكلية، يتعين على مصر أن «تواصل اتباع السياسات الاقتصادية التي من شأنها أن تخدم الشعب المصري على أفضل وجه في نهاية المطاف. ويمكنني القول إن فريقنا، بطبيعة الحال، يعمل مع السلطات المصرية عن كثب». وأوضحت أن جهود الإصلاح الجارية التي تشمل التحول

## أخبار

## ارتفاع التضخم في الكويت بنسبة 2,84%

ارتفعت الأرقام القياسية لأسعار المستهلكين (التضخم) في الكويت بنسبة 2,84%، خلال شهر يونيو/حزيران الماضي، على أساس سنوي. وحسب بيانات الإدارة المركزية للإحصاء الكويتية، فقد زاد معدل التضخم



في يونيو الماضي 0,22%، على أساس شهري، مقارنة بزيادة أسعار كل المجموعات الرئيسية المؤثرة في حركة الأرقام القياسية، لا سيما الملبوسات والمواد الغذائية والتعليم. ويُعد الرقم القياسي لأسعار المستهلك أداة لقياس مستويات الأسعار عموماً بين فترتين إما شهرية أو سنوية، وعادة ما يكون مؤشراً أساسياً لقياس النمو أو الانكماش الاقتصادي؛ إذ يمكن للدولة من خلاله اتخاذ القرارات الاقتصادية والتجارية، ورسم السياسات المالية والنقدية.

## أصول البنوك الإسلامية في قطر 154 مليار دولار

نمت أصول البنوك الإسلامية في قطر 3,6%، إلى 563,7 مليار ريال (154,8 مليار دولار) في العام الماضي، مقارنة بـ 544,3 مليار ريال في عام 2022. كما حققت البنوك التجارية التقليدية نمواً بنسبة 3,3%. وارتفعت الموجودات الأجنبية للبنوك الإسلامية السنوية بنسبة 9%، لتصل إلى 35,4 مليار ريال، وارتفعت موجوداتها المحلية 4% إلى 509 مليارات ريال، وبلغت احتياطياتها 19,3 مليار ريال، بانخفاض 8% عن عام 2022، وفقاً لبيانات مصرف قطر المركزي. وحسب تقرير التمويل الإسلامي في قطر، الصادر عن شركة بيت المشورة للاستشارات المالية، الأحد، تشكل البنوك الإسلامية 28% من إجمالي أصول القطاع المصرفي في قطر.

## باكستان تحث على التحول إلى الفحم المحلي

قالت وزارة الطاقة الباكستانية، الأحد، إن باكستان ستطلب هذا الشهر من محطات الطاقة الصينية العاملة في البلاد التحول إلى استخدام الفحم من منطقة ثار الباكستانية، بدلاً من الفحم المستورد. وقال عويس ليغاري، رئيس قسم الطاقة بوزارة الطاقة الباكستانية، لـ «رويترز»، إن إسلام آباد قد تبدأ أيضاً محادثات بشأن إعادة هيكلة ديون قطاع الطاقة الباكستاني خلال الزيارة إلى بكين. وسوف يشارك ليغاري في الوفد الذي سيناقش الإصلاحات الهيكلية لقطاع الطاقة التي اقترحتها صندوق النقد الدولي، والذي وافق الأسبوع الماضي على خطة إنقاذ بقيمة 7 مليارات دولار للدولة الواقعة في جنوب آسيا المثقلة بالديون. وأنشأت الصين المجاورة مشاريع الطاقة في باكستان بقيمة تزيد عن 20 مليار دولار.



عاملاً سلكاً حديدية في ديربي، إنكلترا، 26 أبريل 2024 (كريستوفر فارلونج/غيتي)

قالت وزيرة الخزانة البريطانية الجديدة راشيل ريفز، الأحد، إنها ستدبر الاقتصاد «بانضباط حديدي»، وأكدت أن الحكومة ستجد طريقة لمنح العمال علاوة و«زيادة المبالغ». وتابعت ريفز «هناك تكلفة لعدم الاستقرار، وتكلفة لمزيد من الاضطرابات الجماعية، وتكلفة من حيث التحدي الذي نواجهه في توظيف الأطباء والممرضات والمعلمين والاحتفاظ بهم». وشرحت ريفز لشبكة «بي بي سي»: «أعتقد أن الناس يعرفون أن الأمور في حالة من الفوضى»، معتبرة أن حكومة المحافظين السابقة تركت «الخدمات العامة متداخلة، وعبئاً ضريبياً عند أعلى مستوى له منذ 70 عاماً، ودوننا بنفس حجم اقتصادنا بأكمله تقريباً». وتعرض الحكومة أيضاً لضغوط لإلغاء السياسة التي قدمها المحافظون والتي تقيد مزايا الرعاية الاجتماعية.

## علاوة عمالية في بريطانيا

## انفلات غير مسبوق لأسعار السلع في السودان

الخرطوم - هالة حمزة

تشهد السلع الاستهلاكية الضرورية في السودان انفلاتاً كبيراً في الأسعار طاول عدداً كبيراً من الولايات. وقالت النازحة حنان عبد الله التي لجأت إلى ولاية نهر النيل هرباً من حجم الحرب في الخرطوم لـ «العربي الجديد» إن تجار السلع بالولاية استغلوا ظروف الحرب والنزوح وضاعفوا أسعار كل السلع. وشرحت معاناة أسرته من الغلاء المعيشي، وغياب فرص العمل وارتفاع أسعار الإيجارات. وأوضحت أن الغلاء يدفعها وأسرتها إلى التفكير في

الهجرة إلى مصر إلى حين استقرار الأوضاع بالبلاد. وقال رئيس شعبة تجار الجملة بام درمان فتح الله حبيب الله لـ «العربي الجديد» إن الحرب الفت بظلال سلبية على الحركة التجارية عامة، والسلع الضرورية خاصة. وأشار إلى مساهمة تصاعد الدولار إلى 2,200 جنيه في ارتفاع أسعار السلع في العاصمة والولايات. وشرح حبيب الله أن جوال العدس زنة 25 كيلوغراماً قفز من 37 إلى 60 ألف جنيه وجوال الأرز 20 كيلوغراماً من 34 إلى 60 ألف جنيه. ولفت إلى تباين أسعار الطحين المحلي والمستورد من مصر، حيث يتراوح ما بين 33 إلى

34 ألف جنيه للجوال زنة 25 كيلوغراماً. وقال إن الزيادة تصل عموماً إلى نسبة 25% على كل السلع. ولفت إلى تركيز استهلاك السودانين حالياً على ستة سلع أساسية فقط بعد الحرب، تشمل الطحين والزيت والسكر والعدس والأرز والمشتقات النفطية. وقال إن فقدان عدد كبير من العاملين في الدولة لوظائفهم بسبب الحرب سبب تراجعاً كبيراً في مستويات الشراء والبيع بالأسواق عامة لكونهم الشريحة الأكثر إقبالاً على الشراء بالجملة والتجزئة. وأشار إلى تسبب تدمير ملبشيا الدعم السريع ونهبه للمشاريع الزراعية الإنتاجية

وسرقة الآليات والمخزون المتوفر من المحاصيل، في شح كبير في السلع المنتجة محلياً، ما قد يؤدي إلى حدوث مجاعة خاصة في ظل تراجع كميات الواردات من السلع للبلاد. وسجلت نسبة التضخم معدلات قياسية في يونيو/حزيران لتبلغ 45,3%، مقارنة بـ 41,2% في مايو/أيار الماضي. ويرر الجهاز المركزي للإحصاء في السودان زيادة التضخم بالزيادة الشهرية التي طاولت أسعار السلع الاستهلاكية بنسبة بلغت 10% وزيادة أسعار المنتجات والخدمات، وارتفاع تكلفة المعيشة.

## اقتصاد

### اقتصاد الناس

## اقتصاد الناس

# غارات الحديدية: إسرائيل تقصف معيشة اليمنيين

## استهدف القصف الإسرائيلي مرافق حيوية الحديدية ومحطة رئيسية للكهرباء، ما يزيد من قسوة الأزمة الاقتصادية والإنسانية

### صلاه. محمد راجح

تسود مخاوف واسعة في اليمن من تبعات اقتصادية كارثية للقصف الإسرائيلي الذي استهدف منشآت خدمية في محافظة الحديدية، الواقعة في الساحل الغربي لليمن على البحر الأحمر، إضافة إلى قصف محطة رأس كتيب الكهربائية التي تغذي مدينة الحديدية بالطاقة الكهربائية، فخرجت عن الخدمة.

يأتي ذلك بينما كانت المحطة تخضع منذ العام الماضي لعمليات صيانة تستهدف وحدات الإنتاج والتبريد، وخرابات المنشآت النفطية، بحسب مهندسين فنيين في المحطة تحدّثوا لـ«العربي الجديد»، وأوضحوا مصادر ملاحية، ومسؤولون محليون في الحديدية، أن الحريق والسنة النهب المتصاعدة التي شوهدت في المكان،

### منفذ المساعدات والإمدادات

يتوزع ميناء الحديدية على ثمانية ارضية بطول 1461 متراً، ورصيفين في حوض الميناء بطول 250 متراً، اما المساحة الاجمالية بين الماء والبراسة فنصل إلى 314 مليون متر مربع. ويعتبر الميناء المنفذ الاساسي للمساعدات الانسانية المقدمة من المنظمات الدولية وللامدادات الاساسية بالوقود والمواد الغذائية، وخلال النصف الاول من العام الماضي استقبل ميناء الحديدية 51 سفينة تحمل المشتقات النفطية.

### منا وعامل

### منا وعامل

### منا وعامل

### منا وعامل

### منا وعامل

الصغيرة والمتوسطة «منشات» في ديسمبر/كانون الأول 2023. ويشير الخبير الاقتصادي، حسام عايش، إلى أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تمثل ركيزة أساسية للاقتصاد السعودي، حيث تلعب دوراً محورياً في توفير فرص العمل وتحسين الدخل وزيادة الاستثمارات. وتساهم كثيراً في تحقيق التنوع الاقتصادي، وتعزيز الابتكار والريادة، فضلاً عن تحسين الإنتاجية. ويؤكد عايش أن أي حكومة المملكة اتخذت، فعلى أن تكون رؤية 2030، عهد الإجراءات لدعم هذه المنشآت، منها توفير التمويل من خلال صندوق الاستثمار الجديد، وتخفيض الرسوم والضرائب، وتسهيل الإجراءات الإدارية واللوجستية. ويتوقع عايش أن يساهم الصندوق في توفير ما يقارب ثمانية ملايين فرصة عمل بحلول عام 2030، ويشير إلى أن النمو السنوي والجهود المبذولة في برامج المشاريع الصغيرة والمتوسطة يراوح بين 3 إلى 4% مع تجاوز عددها حالياً 1.4 مليون منشأة.

ويذكر عايش، مدير الخبير الاقتصادي، محمد النوير، في تصريحات لـ«العربي الجديد»، إلى أن صندوق الاستثمارة لتقرير نشرته الهيئة العامة للمنشآت

ناجمة عن استهداف خزانات الوقود في الميناء، ومحط رأس كتيب الكهربائية. الخبير في الشؤون الاستراتيجية والاقتصادية أحمد سنان رأى في تصريح لـ«العربي الجديد»، أن قصف الاحتلال الإسرائيلي بالشارقة مع الولايات المتحدة، الحديدية، يؤكد الارتباط السببي بين ما يجري في فلسطين المحتلة والمواجهة في البحر الأحمر، بصرف النظر عن النوايا المحفزة له.

هذا الارتباط تحاول بعض الأطراف نفية وإضاعة في الواجهة شعار حرية الملاحة، على الرغم من أنه لم يجر الحديث عن تهديدات للتجارة والملاحة الدولية خلال سنوات الحرب التسع في اليمن. أضاف أنه «سبق أن تعرضت الحديدية ومينائها للقصف المتكرر من قبل قوات التحالف، وقد عاش اليمنيون صدمة الأزمة الاقتصادية التي خلفها القصف، وعاش سكان الحديدية ذلك أكثر من غيرهم، وقد تعرضت كل الخدمات والبنية التحتية إما للتدمير أو للاضرار البالغة التي أخرجتها عن الخدمة».

منذ بداية الحرب التسع في اليمن، إضافة إلى قصف محطة رأس كتيب الكهربائية التي تغذي مدينة الحديدية بالطاقة الكهربائية، فخرجت عن الخدمة.

يأتي ذلك بينما كانت المحطة تخضع منذ العام الماضي لعمليات صيانة تستهدف وحدات الإنتاج والتبريد، وخرابات المنشآت النفطية، بحسب مهندسين فنيين في المحطة تحدّثوا لـ«العربي الجديد»، وأوضحوا مصادر ملاحية، ومسؤولون محليون في الحديدية، أن الحريق والسنة النهب المتصاعدة التي شوهدت في المكان،

### منا وعامل

### منا وعامل

### منا وعامل

### منا وعامل

### منا وعامل

### منا وعامل

### منا وعامل

### منا وعامل

### منا وعامل

### منا وعامل

### منا وعامل

### منا وعامل

### منا وعامل

### منا وعامل

الصغيرة والمتوسطة «منشات» في ديسمبر/كانون الأول 2023. ويشير الخبير الاقتصادي، حسام عايش، إلى أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تمثل ركيزة أساسية للاقتصاد السعودي، حيث تلعب دوراً محورياً في توفير فرص العمل وتحسين الدخل وزيادة الاستثمارات. وتساهم كثيراً في تحقيق التنوع الاقتصادي، وتعزيز الابتكار والريادة، فضلاً عن تحسين الإنتاجية. ويؤكد عايش أن أي حكومة المملكة اتخذت، فعلى أن تكون رؤية 2030، عهد الإجراءات لدعم هذه المنشآت، منها توفير التمويل من خلال صندوق الاستثمار الجديد، وتخفيض الرسوم والضرائب، وتسهيل الإجراءات الإدارية واللوجستية. ويتوقع عايش أن يساهم الصندوق في توفير ما يقارب ثمانية ملايين فرصة عمل بحلول عام 2030، ويشير إلى أن النمو السنوي والجهود المبذولة في برامج المشاريع الصغيرة والمتوسطة يراوح بين 3 إلى 4% مع تجاوز عددها حالياً 1.4 مليون منشأة.

ويذكر عايش، مدير الخبير الاقتصادي، محمد النوير، في تصريحات لـ«العربي الجديد»، إلى أن صندوق الاستثمارة

##### جريمة حرب

واعتر سنان أنّ قصف الاحتلال الإسرائيلي يمثل جريمة حرب وفقاً لكل التصنفات، لأنه طاول مواقع مدنية خدمية في الأساس، وبالتالي فإن الغرض منه ليس الارتقاء من الحوثيين بقدر ما يأتي رداً على الموقف المجتمعي المساند للفلسطينيين، فلو كان الأمر مقتصرًا على الانتقام كان ثم توجيهه إلى وجهة أخرى. مشيراً إلى أن الحديدية لن تكون هي الهدف الوحيد لإسرائيل التي ستوسع دائرة استهدافاتها لتشمل موانئ وسبسات وبنى التحتية أخرى. وأكد أن هذا القصف والعدوان سيؤدي الوضع الاقتصادي سوء في اليمن فوق ما هو سين، وسيحاول

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

الناس التكيف، وسيدفعون ثمناً فوق ما دفعوه في سنوات الحرب. وقال مراقبون لـ«العربي الجديد»، إن ما حدث في الحديدية كارثة سيبتصر منها المواطنون الذين سيعانون من تبعات نقص الوقود، وانقطاع الكهرباء وتوقف المستشفيات والمرافق الخدمية، وتدمير البنية التحتية. وأكدت منظمات مدنية وحقوقية بمنية أن الهجمات الإسرائيلية على المنشآت الحيوية المدنية في مدينة الحديدية، تشكل جريمة لن تكون هي الهدف الوحيد لإسرائيل التي ستوسع دائرة استهدافاتها لتشمل موانئ وسبسات وبنى التحتية أخرى. وأكد أن هذا القصف والعدوان سيؤدي الوضع الاقتصادي سوء في اليمن فوق ما هو سين، وسيحاول

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

اصطفاط طوابير السيارات أمام غالبية محطات الوقود التي تم تدميرها، وسط حالة من الهلع تجمع المواطنين وسائقي المركبات والشاحنات، في ظل ارتباك محطات التعمئة العاجزة عن التعامل مع الأزمة. أزمة دفعت شركة النفط اليمنية في صنعاء لإصدار المحطات التي تدرس بعضها، وفق أحاديث ملاها لـ«العربي الجديد»، تخفيض ساعات التشغيل وفقاً لكمية الوقود المتوفر لديها. وتوقع المحلل الاقتصادي صادق علي، لـ«العربي الجديد»، نتائج كارثية على الاقتصاد اليمني الذي يعاني بشكل بالغ بسبب انقطاع المصّاعدة في البحر الأحمر منذ نوفمبر الماضي، في حين يستشهد محلل نفط الحوثيين أزمة خارقة في إمدادات الوقود والسلع الغذائية، في ظل الصعوبات والتحديات التي كان القطاع التجاري يواجهها خلال الفترة الماضية، نتيجة تزاكم الصنّاع في ميناء الحديدية، بسبب تدهور وضعيته التي فاقت الآن بسبب قصف الاحتلال الإسرائيلي للميناء واستخدمت مصادر مسؤولة في صنعاء تحدثت لـ«العربي الجديد»، خروج الميناء عن الخدمة، حيث يتم تقييم الأضرار التي لحقتها بالقصف، مؤكدة أن هناك جهوداً واسعة تُمدد للقيام بما يلزم من أعمال الصيانة لاستمرار عمل الميناء أمام حركة الملاحة التجارية.

وتوقع صادق علي تاثيرات واسعة على الشحن التجاري إلى اليمن، إذ قد تعيد شركات النامير لتقييم تصنيف اليمن، وبالتالي رفع رسوم النامير إلى مستويات قياسية، الأمر الذي سينعكس على مضاعفة تكاليف الشحن التجاري، لافتاً إلى أن أباما صعبة تنتظر الاقتصاد الوطني ومعيشة اليمنيين التي ستخافق الضغوط عليها بشكل كبير، إذ يخدم ميناء الحديدية الكتلة السكانية الكبرى في البلاد، من جانبه، قال الباحث الاقتصادي نبيل الشرعبي، لـ«العربي الجديد»، إن أي استهداف للمنشآت الحيوية له تبعات اقتصادية على البلاد بشكل عام، والبنية التحتية، وتوقف الموانئ والحركة التجارية، وصولاً إلى معيشة المواطنين، لافتاً إلى أن قصف الميناء ومخازن الوقود ومحطة الكهرباء في الحديدية سيقلل بظلاله على تدفق الاستثمار للسلع الرئيسية، ويترافق مع هذا الضرر كذلك أثر آخر يتمثل في اختلال نمويين مطورتات النقل الثقيل من المشتقات النفطية، حيث سترتفع الأسعار أكثر إذا استمرت مخازن الوقود التي تعرضت للاستهداف من دون إصلاح، لفترة يصعب معها تأمين الكميات المطلوبة من الوقود لضمان استقرار قطاع النقل وتابع أن «هذه التغيرات ستؤدي لتقلها على القائمة السعيرة للمواد الاستهلاكية في اليمن كله، لكن التأثير الأكبر سيكون من نصيب المحافظات الواقعة تحت سيطرة الحكومة الشرعية، لأنها تعتمد في الجانب الأكبر من استيراد السلع والمواد الاستهلاكية على ميناء الحديدية، نظراً لأن مواشفتها مهياة لاستقبال سفن حاويات السلع السائجة، بما يوازي فقط 20 إلى 25% من احتياجات المحافظات الواقعة في نطاق إرارتها، فيما تتم تغطية بقية النسبة بالاستيراد عبر ميناء الحديدية، ولذلك يعتقد الشرعبي أن صنعاء ستعجل الأولوية للاستيراد للمحافظات الواقعة تحت سيطرتها، حرصاً منها على استتباب الوضع، وذلك مع تراجع الطاقة الاستيعابية لميناء الحديدية.

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

# غارات الحديدية: إسرائيل تقصف معيشة اليمنيين

لسيطرة الحوثيين المزيد من النتائج التي تظهر تبعاً للقصف الإسرائيلي لميناء الحديدية، قبل تحديد أي موقف أو ترتيبات للتعامل مع ما سيطراً من أزمات في الوقود وغيرها، قد تؤثر على عمل وتشغيل هذه المحطات التي تدرس بعضها، وفق أحاديث ملاها لـ«العربي الجديد»، تخفيض ساعات التشغيل وفقاً لكمية الوقود المتوفر لديها. وتوقع المحلل الاقتصادي صادق علي، لـ«العربي الجديد»، نتائج كارثية على الاقتصاد اليمني الذي يعاني بشكل بالغ بسبب انقطاع المصّاعدة في البحر الأحمر منذ نوفمبر الماضي، في حين يستشهد محلل نفط الحوثيين أزمة خارقة في إمدادات الوقود والسلع الغذائية، في ظل الصعوبات والتحديات التي كان القطاع التجاري يواجهها خلال الفترة الماضية، نتيجة تزاكم الصنّاع في ميناء الحديدية، بسبب تدهور وضعيته التي فاقت الآن بسبب قصف الاحتلال الإسرائيلي للميناء واستخدمت مصادر مسؤولة في صنعاء تحدثت لـ«العربي الجديد»، خروج الميناء عن الخدمة، حيث يتم تقييم الأضرار التي لحقتها بالقصف، مؤكدة أن هناك جهوداً واسعة تُمدد للقيام بما يلزم من أعمال الصيانة لاستمرار عمل الميناء أمام حركة الملاحة التجارية.

وتوقع صادق علي تاثيرات واسعة على الشحن التجاري إلى اليمن، إذ قد تعيد شركات النامير لتقييم تصنيف اليمن، وبالتالي رفع رسوم النامير إلى مستويات قياسية، الأمر الذي سينعكس على مضاعفة تكاليف الشحن التجاري، لافتاً إلى أن أباما صعبة تنتظر الاقتصاد الوطني ومعيشة اليمنيين التي ستخافق الضغوط عليها بشكل كبير، إذ يخدم ميناء الحديدية الكتلة السكانية الكبرى في البلاد، من جانبه، قال الباحث الاقتصادي نبيل الشرعبي، لـ«العربي الجديد»، إن أي استهداف للمنشآت الحيوية له تبعات اقتصادية على البلاد بشكل عام، والبنية التحتية، وتوقف الموانئ والحركة التجارية، وصولاً إلى معيشة المواطنين، لافتاً إلى أن قصف الميناء ومخازن الوقود ومحطة الكهرباء في الحديدية سيقلل بظلاله على تدفق الاستثمار للسلع الرئيسية، ويترافق مع هذا الضرر كذلك أثر آخر يتمثل في اختلال نمويين مطورتات النقل الثقيل من المشتقات النفطية، حيث سترتفع الأسعار أكثر إذا استمرت مخازن الوقود التي تعرضت للاستهداف من دون إصلاح، لفترة يصعب معها تأمين الكميات المطلوبة من الوقود لضمان استقرار قطاع النقل وتابع أن «هذه التغيرات ستؤدي لتقلها على القائمة السعيرة للمواد الاستهلاكية في اليمن كله، لكن التأثير الأكبر سيكون من نصيب المحافظات الواقعة تحت سيطرة الحكومة الشرعية، لأنها تعتمد في الجانب الأكبر من استيراد السلع والمواد الاستهلاكية على ميناء الحديدية، نظراً لأن مواشفتها مهياة لاستقبال سفن حاويات السلع السائجة، بما يوازي فقط 20 إلى 25% من احتياجات المحافظات الواقعة في نطاق إرارتها، فيما تتم تغطية بقية النسبة بالاستيراد عبر ميناء الحديدية، ولذلك يعتقد الشرعبي أن صنعاء ستعجل الأولوية للاستيراد للمحافظات الواقعة تحت سيطرتها، حرصاً منها على استتباب الوضع، وذلك مع تراجع الطاقة الاستيعابية لميناء الحديدية.

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

##### صلاه. محمد راجح

## اقتصاد

### تحقيق

خرف الإعلام الإسرائيلي الصمت، الأحد، مؤكداً، على لسان الرئيس التنفيذي لميناء إيلات، أن الميناء متوقف عن العمل، وسيُسرَّح نصف عماله

# أزمة ميناء إيلات

# توقف النشاط وتسريح نصف العمّال

الفصل المحلّة. **العربي الجديد**

يستمر الاقتصاد الإسرائيلي في تلقي الضربات، وبعدها آثار مواقع ملاحية متخصصة كشمرة، الأسبوع الماضي، فضية إفلاس ميناء إيلات وسط صمت تام من قبل وسائل الإعلام الإسرائيلية، أكد الرئيس التنفيذي لميناء إيلات الإسرائيلي جدعون غولير، الأحد، أنه مضطر إلى تسريح نصف العمال بسبب إغلاق الميناء منذ ثمانية أشهر، على خلفية العمليات التي يقوم بها الحوثيون في البحر الأحمر. وجاء ذلك في مقابلة أجرتها صحيفة معاريف العبرية مع غولير، حيث تابع أن «ميناء إيلات هو البوابة الجنوبية لإسرائيل نحو الشرق الأقصى، إلى اسراليا وأفريقيا»، وأضاف

الوقت، أوقف ميناء إيلات نشاطه»، وأوضح: «توكل كل النشاط لعدم قدرة السفن على المرور في أي اتجاه للوصول إلى ميناء إيلات، ولا المرور نحو أوروبا عبر قناة السويس». ولذلك توقف الميناء عن نشاطه وتوقف الدخل»، وأشار غولير إلى أن هذا الوضع «سبّب خسائر اقتصادية فادحة لميناء إيلات»، محذراً من «إقالة 50 في المائة من العمال في الميناء خلال الأسبوع الجاري لعدم القدرة على دفع رواتبهم». وأضاف أن «ميناء إيلات فيه 110 موظفين مبانثرين في العمليات، هناك ما بين 40 و100 موظف أمن آخرين حسب النشاط الذي يقومون به»، وأردف: «يوجد ما بين 250 و300 شخص آخرين يعملون بشكل غير مباشر مع الميناء. منذ اللحظة التي توقف فيها العمل، توقف كل شيء بشكل أساسي، لدينا مصاريف الرواتب، لدينا ضرائب، لدينا الضرائب العقارية، لا يوجد دخل لدينا، بل فقط مصروفات»، وقال في تصريحات أخرى لصحيفة يديعوت أحرونوت إنه يدفع رواتب عمال بقيمة 3,5 ملايين شيكل شهرياً (نحو 952 دولار)، وأضاف: «منذ بداية الحرب، خسرت نحو 50 مليون شيكل (13,613 مليون دولار)، ولم تنلق أية مساعدة من الدولة»، وفي مارس/ آذار، أعلنت إدارة الميناء أنها تعزّم فصل نصف الموظفين البالغ عددهم 120 موظفاً نتيجة انخفاض مستويات التشغيل. وقال اتحاد العمال الرئيسي في

### اقتصاد مدينة

تعد أزمة ميناء إيلات على اقتصاد المدينة بأكمله، إذ من المعروف أن إيلات أصبحت منذ عام 1985، منطقة تجارة حرة، تتمتع بمزايا مالية نصف من خلالها الشركات مبن رسوم الاستيراد. وتعد إيلات مقصداً سياحياً مهماً، فهي تستقبل نحو مليون سائح سنوياً، يساهمون في تمويل أكثر من 80% من مداخل المدينة التي تُعد السياحة اليوم مصدر دخلها الرئيسي، بعد ترويج المنطقة وجهةً سياحية، وتم التركيز على ساحلها المطل على البحر الأحمر.

ميناء إيلات، الذي تم إغلاقه منذ بداية الحرب.

## بنغلادش تقلّص نظام حصص الوظائف لاحتواء الاضطرابات

دفعت موجة اضطرابات هزت بنغلادش المحكمة العليا إلى تقليص نظام الحصص في الوظائف العامة

قضت المحكمة العليا في بنغلادش، أمس الأحد، بتقليص نظام الحصص في الوظائف العامة، بعدما أثارت معارودة العزل به الشهر الماضي، موجة اضطرابات هزت البلاد وأوقعت نحو 151 قتيلًا. وقال المدعي العام أبو محمد أمين الدين، لوكالة فرانس برس، إن المحكمة العليا أعلنت أن قرار إعادة فرض نظام الحصص «غير قانوني»، مشيراً إلى أن 5% فقط من الوظائف العامة ستبقى مخصصة لأبناء قدامى المحاربين في حرب مستقلة لأبناء قدامى المحاربين في حرب الاستقلال من باكستان من 30% حالياً، و2% للفتاى الأخرى المستخدمة من النظام.

كما قضت المحكمة العليا في بنغلادش، الأحد، الطلاب المحترقين على الاعتود إلى الصفوف، بعدما أصدرت قراراً يقضي بتقلص نظام الحصص في الوظائف العامة التي كان خلف الاضطرابات الدامية في البلاد. وقال الحامي شاه الحق الذي يمثل الطلاب في دعوى تطالب بإلغاء نظام الحصص، لوكالة فرانس برس، إن «الحكومة طلبت من الطلاب العودة إلى الصفوف» وبدأت الاحتجاجات التي أشعلها طلاب الجامعات، بإنهاء نظام الحصص الذي يخصص أكثر من نصف وظائف القطاع العام لجموع محددة مقرية من السلطات، لكنها توسعت وتطورت إلى المطالبة برحيل الرئيسة الحالية الشيخة حسينة. وذلك بعد الرد العنيف من قوات الجيش والشرطة واستخدام الرصاص الحي ضد المتظاهرين،

احتجاجات في دكا يوم 18 يوليو 2024 (تقرير زمر زمان/فرانس برس)



إسرائيل (الهيستدروت) إن نصف العمال في ميناء إيلات معرضون لخطر فقدان وظائفهم، بعدما تعرض الميناء الجنوبي لضربة مالية كبيرة بسبب الأزمة في ممرات الشحن في البحر الأحمر. وأعلن غولير، في تصريحات سابقة، أن حركة الشحن تراجعت في الميناء بنسبة 85 في المائة بسبب هجمات الحوثيين، ما أدى إلى

وشرحت نقابة عمال الهيستدروت، المتظمة التي تضم مئات الآلاف من العاملين في القطاع العام، في مارس، إن إدارة الميناء أعلنت أنها تنوي فصل نصف موظفي ميناء إيلات، ونشر موقع وورلد كارغو نيوز المتخصص في الملاحة البحرية الشهر الجاري، أن أنشطة الميناء متوقفة منذ ثمانية أشهر عندما بدأ الحوثيون



إفلاسه بسبب انخفاض النشاط بنسبة 85% بسبب هجمات الحوثيين على السفن في البحر الأحمر، وظلّ المساعدة غولير أكد للجنة الشؤون الاقتصادية في الكنيست الإسرائيلي، في وقت سابق من الشهر الجاري، أن أنشطة الميناء متوقفة منذ ثمانية أشهر عندما بدأ الحوثيون

### الرئيس التنفيذي للميناء يتحدّث عن خسائر اقتصادية فادحة

ميناء إيلات قبل الحرة، 1 يوليو 2006 (Getty)

## استهدافه واستهداف السفن المتجهة إليه

وتتمثل الموانئ الثلاثة، حيفا وعسقلان وإيلات، أهمية كبيرة في تجارة إسرائيل الخارجية، سواء مع الأسواق الآسيوية أو الأوروبية والأمريكية. وتعتبر إيلات على البحر الأحمر هدفاً للحوثيين منذ بداية الحرب، إذ أطلقوا صواريخ ومسرّرات باتجاهها، وأعلن الحوثيون في اليمن، الأحد، تنفيذ عملية عسكرية في إيلات، وذلك عقب يوم من شنّ الاحتلال الإسرائيلي عدواناً استهدف ميناء الحديدة، وأوقع ستة شهداء و87 مصاباً، بحسب وزارة الصحة التابعة للحوثيين، في وقت قال فيه جيش الاحتلال الإسرائيلي إن الدفاعات الجوية اعترضت صاروخ أرض - أرض أطلق من اليمن الأحد. وقال المتحدث العسكري باسم الحوثيين يحيى سريع، في بيان، إن «القوة الصاروخية في القوات المسلحة نفذت عملية عسكرية نوعية، استهدفت اهدافاً مهمة في منطقة أم الرشراش، جنوبي فلسطين المحتلة. وبعد من الصواريخ الباليستية وحققت أهدافها بنجاح»، كذلك، أعلن استهداف سفينة يومية أميركية في البحر الأحمر بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسترة، وإصابتها مباشرة «وتضامناً مع قطاع غزة» الذي يواجه حرباً إسرائيلية دمرة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي بدعم أميركي، يستهدف الحوثيون بصواريخ ومسرّرات سفن شحن إسرائيلية أو مرتبطة بها في البحر الأحمر. ومنذ مطلع العام الجاري، يشنّ تحالف تقوده الولايات المتحدة غارات يقول إنها تستهدف «مواقع للحوثيين» في مناطق مختلفة من اليمن رداً على هجماتها في البحر الأحمر، وهو ما قوبل برد من الجماعة من حين لآخر.

ومع تدخل واشنطن ولندن واتخاذ التوتر منحى تصاعدياً في يناير/ كانون الثاني، أعلنت جماعة الحوثي أنها باتت تعتبر السفن الأميركية والبريطانية كافة ضمن أهدافها العسكرية، وتعمل حكومة الاحتلال جاهدة على ربط إيلات بموانئها الأخرى المطلة على البحر الأبيض المتوسط، عبر غولير أكد للجنة الشؤون الاقتصادية في الكنيست الإسرائيلي، في وقت سابق من الشهر الجاري، أن أنشطة الميناء متوقفة منذ ثمانية أشهر عندما بدأ الحوثيون

### رواية

## مشروع «حفنة أرز» لإطعام أهل غزة

عبد الحافظ الصاوي

لا تحفى على أحد حرب الإبادة الجماعية التي يتعرض لها أهل غزة على يد الكيان الصهيوني، منذ ما يزيد على تسعة أشهر. وبدعم من أميركا وبريطانيا ودول غربية. ومعها تنفّشي ظواهر الجوع والتهجير والقتل الجماعي وتدمير البنية التحتية، وبالتالي فإن كل ما في غزة يحرك المشاعر الإنسانية. لقسوة ما يجري هناك، فعدد الشهداء، والمصابين كبير، وكذلك عدد الأطفال الأيتام، وحتى من هم بعيدون عن الإصابات أو الشهادة، أو اليتم، فإنهم فقدوا كل ما يملكون من مسكن ومدرّات، ولم يعد هناك مجال للرزق وكسب العيش، أو توفير المدخرات لشراء متطلبات الحياة في ظل اختفاء سلع أساسية وقرّعات الأسعار. هذه المشاهد المساوية تحصل وسط حالة من العجز العربي على مستوى الشعوب، وشخف وعجز الحكومات، التي خذلت أهل غزة، بالتخلي عنهم، وعدم مد يد العون لهم، في كافة المجالات. ولعل أبسط حقوق الإنسان أن يتوفّر لأهالي القطاع المحتل القوت والطعام والشراب الضروري، لبقائهم على قيد الحياة. تأتي معاناة أهالي غزة مع الجوع والعطش والتهجير، وسط حالة من التعامى والتخايل لبعض الحكومات العربية، التي تنظم مسابقات ترفيهية وحلّات غنائية واستعراضية ورياضية بكلفة تتجاوز ملايين الدولارات. لا تعود بأي نفع على الأمة، بل تمثل حالة من الفراغ الإنساني والترف المذموم، وفق ما جاء، في أحدث تقرير لبرنامج الغذاء العالمي، التابع للأمم المتحدة، في يونيو 2024 «يرسم تقييم التصنيف المرحلي المتكامل للامن الغذائي الخاص بغزة صورة قاتمة للجوع المستمر هناك، حيث وجد التقييم أن 96% من السكان يواجهون انعدام الأمن الغذائي الحاد، ومن ضمن هؤلاء ما يقرب من نصف مليون شخص يعيشون في ظروف كارثية».

فضلاً عن تقارير أخرى تفيد بتسمم مياه الشرب، وعدم وجود الصرف الصحي الآمن، بسبب تدمير الكيان الصهيوني للبنية الأساسية هناك، وهو ما يعرض حياة من ينجون من القصف المخاطر قتال من صحتهم وحياتهم بقدر كبير.

وحالة الجوع التي يعانيها أهل غزة، ناتجة من عوامل كثيرة، كامل على رأسها إصرار الكيان الصهيوني، على تدمير الأراضي الزراعية، وإلبار الماء، وكذلك تحته في إدخال المساعدات عبر المخابر، وبخاصة معبر رفح، التي رفعت مصر يدها عنه، بشكل كامل في ظل الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة وإعلان جيش الاحتلال يوم 29 مايو/ أيار سيطرته العسكرية الكاملة على محور فيلادلفيا، على الرغم من حق مصر في أن تدير وتدافع عن معبر رفح الراقع بينها وبين الأراضي الفلسطينية، وليس للكيان الصهيوني الحق في إيارته أو السيطرة عليه، وكذلك غياب الضغط اللازم من المؤسسات الدولية وحكومات الدول الكبرى على الكيان الصهيوني، للقف عن جرائمه في غزة، فلم تسفر كافة الجهود الدولية والإقليمية لإدخال المساعدات الإنسانية في غزة على مدار الستة أشهر الأولى، إلا عن إدخال 24 شاحنة في المتوسط يومياً، بينما كان المعدل الطبيعي قبل الحرب دخول 500 شاحنة تجارية.

كما أن وسائل الإعلام نقلت غير مرة، قيام الكيان الصهيوني، باستهداف شاحنات العونات الغذائية، بل واستهداف الأفراد، الذين يذهبون لمزار توزيع المساعدات، ويعودون جثثاً مأمدة، ومما يزيد من أزمة الغناء، أن ما يتم إدخاله من قبل التجار، أثمان مرتفعة، لا تقدر عليها العائلات في غزة بسبب ضيق ذات اليد، وغياب كافة سبل الرزق، ولا يولح في الأفق حل سياسي، يضمن وقف إطلاق النار، وتوقف المساعدات لأهل غزة، لينقذهم من مخاطر الجاعات والارتداد للمخفق لإغبار الغذاء، ومياه الشرب، بالكيمياء الكائنة، ونقلت لنا وسائل الإعلام، حالة الهزال التي يظهر بها الأفراد هناك، سواء كانوا أطفالاً أو شباناً أو شيخوخاً، بل وموت بعض الأطفال بسبب الجوع، وتفرض هذه الحالة واقعاً جديداً، يوجبه الدين والإنسانية، بالانقذ متفرجين، أو تكثفي بالظواهر، أو نشر بعض التدوينات على وسائل التواصل الاجتماعي، أو التفاعل الإعلامي، وإن كان هذا مطلوباً، ولكن أهل غزة ينساقطون جوعاً، ولا بد من خطة عملية، تقدم الدعم ولو في أبسط صوره، في مطلع التسعينات سابقتي الأقدار للغيث في بنغلادش للمشاركة في أعمال الإغاثة هناك، وكما هو معلوم فإن الدولة الواقعة في شرق آسيا واحدة من أفقر دول العالم، وكان في ذلك التوقيت وحسب بيانات تقرير التنمية البشرية للأمم المتحدة، يوجد هناك 35 مليون إنسان بلا مأوى، يعيشون في الشوارع، لم يكن لدى الدولة واقعياً أن ترعى المساجد في ظل حالة الفقر الحادة هذه، فسائق وقفا، ومن يرعى المساجد من حيث رواتب الأئمة، وخليفة، الجمعة، فكانت الإجابة، أن المجتمع الأهلي هو من يقوم بهذا الواجب، ركة ربة منزل عندما تُعدّ طعام بيتها، الذي لا يزيد عن وجبتين في اليوم، من قوت بسيط، عبارة عن الأرز والعدس فقط، تملأ كفيها بالآرز التبني، وتحفظ به في إناء، وقبل نهاية الأسبوع تجمع ما تم تجنيه من طعامهم القليل، ليذهب به رب الأسرة إلى إمام المسجد، فيصعبها الإمام من الأسر المحيطة بالمسجد، فيبيع بعضها ويحتفظ ببعض الآخر لتكون قوته وقوت أسرته. عكست هذه الحالة صورة من التكاثر والحفاظ على استمرار دول المسجد في المجتمع، وذلك على الرغم من حالة الفقر الزرية، التي كان يعانيها المجتمع في بنغلاديش، وبلا شك أن أرواح أهل غزة أولى من رعاية وبناء المساجد، وكافة أعمال الخير الأخرى، فحفظ النفس من المقاصد الرئيسة للشريعة الإسلامية، وأحسب أن حالة التعاطف الشعبي في العالين العربي والإسلامي، مع أهل غزة غاية في جذا، ويمكنها التسامع بشكل كبير في دعم أهل غزة، وبخاصة في مجال الغذاء، والوقايف التي تحافظ على حياة الناس هناك، كما أن الوضع الاقتصادي الحالي في الكثير من دول العالين العربي والإسلامي، أحسن حالا من بنغلادش، فمانا لو نقلنا الفكرة لليوبت، بإدخال وجبة لفرّد واحد كل يوم، على أن تجمع تكلفة الوجبات في نهاية الأسبوع ويتم التقدم بتلك القيمة لإحدى الجمعيات المعنية بجمع التبرعات لأهل غزة؟ من مزايا هذا الاقتراح، أنه لن يشكل عبئاً على البيوت، كما أن سيمثل واقعاً مستمراً لعدم بند مهم من حياة الناس بغزة، وهو الطعام والشراب، كما أنه سيضمن استمرار حالة التضامن والاهتمام لدى المجتمعات العربية والإسلامية بالقضية الفلسطينية.

كما سيقلع حالة الرثابة والتعود، التي يكرسها، استمرار نقل الإعلام لعمليات الإبادة من قبل الكيان الصهيوني في غزة، واقتطاع لمن وجبة لفرّد كل يوم، ستكون بمثابة تذكرة بالقضية وواجب الدور، الذي تفرضه أخوة الدين والإنسانية.

## تعزير النقل بين إيران وروسيا وكازاخستان

وتركمانستان وإيران وروسيا. «ومصر الشمال- الجنوب» مشروع نقل دولي وعرب وبنغلادش، وبنغلاريا، إلى جانب الدول المؤسسة الثلاث. وبحسب تقديرات سابقة صادرة عن البنك الأوراسي لإعادة الإعمار والتنمية، فإن العاصمة الفنلندية هلسنكي عام 1992، كالمير الطريق الشمالي للمشروع تقدر بنحو 8,2 مليار دولار، 10 مليارات منها لإنشاء المواقع ذات الأولوية القصوى لتشغيل الممر، ويتكون هذا الممر من شبكة خطوط بحرية وبرية وسكك حديدية يبلغ طولها 7200 كيلومتر، ويبدأ من بومباي في الهند ليربط المحيط الهندي ومنطقة الخليج مع بحر قزوين مروراً بإيران، من ثمها يتوجّه إلى سان بطرسبرغ الروسية، ومنها إلى شمال أوروبا، وصولاً إلى العاصمة الفنلندية.

ويعتبر هذا المشروع أحد أرخص الطرق الرابطة بين قارتي آسيا وأوروبا، وبذلك ينأى سفن قناة السويس، حيث تقلص تكاليف النقل عبر ممر بوقدر 2500 دولار مقابل كل 15 طنًا، فضلًا عن أن ذلك يسدقن 14 يومًا فقط، في مقابل 40 يومًا عبر طريق قناة السويس، حسب البيانات التاريخية الإيرانية. ووفقًا لوكالة «إرنا» فإن الطريق الحالي لإرسال البضائع من الهند إلى مدينة سانت بطرسبرغ الروسية، والذي يمر عبر قناة السويس يبلغ طوله حوالي 14500 كيلومتر، أما ممر إيران في هذا الطريق فلا يتجاوز 7200 كيلومتر، ومن شأنه خفض وقت النقل بنسبة 40% والتكاليف بنسبة 30%.

وأعلن وزير الطرق وبناء المدن الإيراني، مهرداد بذرياش، في ديسمبر/كانون الأول الماضي، أن بلاده تمكّنت من تقليص مدة نقل السلع من روسيا في شمال إيران على بحر قزوين إلى ميناء بندر عباس المطل على الخليج جنوبي إيران إلى 20 يومًا، من 49 يومًا في السابق. وقال بذرياش، لوكالة «إيسنا» الإيرانية للأنباء، إن الحكومة الإيرانية تسعى إلى تقليص المدة إلى أقل من 20 يومًا أيضًا.

ميناء شاهراه في إيران التي تسعى إلى تعزيز قدرات النقل لديها (النيوز)

للتنا. **العربي الجديد**

وقُعت دول إيران وروسيا وكازاخستان وبنغلادش اتفاقاً لتطوير قدرات السفن في البحر الأحمر، وظلّ المساعدة غولير أكد للجنة الشؤون الاقتصادية في الكنيست الإسرائيلي، في وقت سابق من الشهر الجاري، أن أنشطة الميناء متوقفة منذ ثمانية أشهر عندما بدأ الحوثيون



ميناء شاهراه في إيران التي تسعى إلى تعزيز قدرات النقل لديها (النيوز)

### ممر الشمال - الجنوب اقصر الطرق إلى المحيط الهندي

## بنغلادش تقلّص نظام حصص الوظائف لاحتواء الاضطرابات

مما أدى إلى سقوط عشرات القتلى ومئات المصابين. وقصص هذا النظام المطلق منذ عام 1992 بعد الاحتجاجات الطلابية في 2018، لكن المحكمة العليا ألغت قرار تقليصه في حزيران/يونيو الماضي، وأمرت بإعادة تخصيص 30% من الوظائف العامة لأبناء المحاربين في حرب التحرير ضد باكستان عام 1971. ويخند المتظاهرون باستخدام هذه الحصص وسيلة لكافة الموالين لرابطة عوامي، كما أن الاحتجاجات، وهي الأكبر منذ إعادة انتخاب حسينة لراع فترة حكم على التوالي هذا العام، تغذيها أيضاً معدلات البطالة المرتفعة بين الشباب، الذين يشكلون ما يقرب من 20% من السكان. ومع عزج بنغلادش عن توفير العمل لسكانها البالغ عددهم 170 مليون نسمة، صار هذا البرنامج مصدر استياء بين الخريجين الشباب الذين يواجهون أزمة توظيف، وقال المرأسل السابق لجلة «ذي إيكونوميست» في بنغلادش توم فيليكس إن المنافسة السياسية في بنغلادش فكرة سيئة هذه أزمة سياسية سيئها العنصرية وعدم الكفاءة الاقتصادية»، وأضاف أن «حوالي 18 مليون شاب بنغلادشي عاطلون عن العمل، ومع غياب الديمقراطية منذ أكثر من عقد، يدوؤا بالتعبير عن استيائهم من خلال المغادرة أو النزول إلى الشوارع». وبنغلادش، في وقت سابق من يوم الأربعاء، في 18 أيلول/سبتمبر، أثارت الشخة حسينة، ابنة أول رئيس لبنغلادش ومؤسس نظام

### معدلات البطالة المرتفعة بين الشباب وقود الاحتجاجات

(فرانس برس، العربي الجديد)